

حجة القراءات

قرأ نافع قل أرايتكم و أرايتم بالألف من غير همز وحته في ذلك أنه كره أن يجمع بين همزتين ألا ترى أنه قرأ وإذا رأيت بالهمز لأنه لم يتقدمه همزة الاستفهام فيترك الثانية . وقرأ الكسائي أرايتكم بغير همزة ولا ألف وحته إجماع العرب على ترك الهمزة في المستقبل في قولهم ترى ونرى فبني الماضي على المستقبل مع زيادة الهمزة في أولها فإذا لم تكن في أولها همزة الاستفهام لم يترك الهمزة مثل رأيت لأن من شرطه إذا تقدمها همزة الاستفهام فحينئذ يستثقل الجمع بينهما وأخرى وهي أنها كتبت في المصاحف بغير ألف . وقرأ الباقر أرايتكم و أرايتم بالهمزة وحته أنهم لم يختلفوا فيما كان من غير استفهام فكذلك إذا دخل حرف الاستفهام فالحرف على أصله ألا ترى أنهم لم يختلفوا في قوله رأيت المنافقين و رأيت الناس .

فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء 44 .

قرأ ابن عامر فتحنا عليهم بالتشديد أي مرة بعد مرة وحته قوله أبواب كل شيء الأبواب فذكر الأبواب ومع الأبواب تشدد كما قال مفتحة لهم الأبواب وكذلك قرأ في الأعراف والأنبياء والقمر بالتشديد